

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى إله وأصحابه وأزواجه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً
أما بعد

أجدد لأستاذتنا الأستاذة الدكتورة الفاضلة: أميرة جادو وافر الشكر وجزيل
الثناء والاحترام والتقدير على طيب تعاملها وكرم أخلاقها وتواضعها
وقربها من الجميع وبذلها العلم والمصاهرة والتواصي به وإني قبل أن أقدم
نقدي المتواضع لهذه الجزئية من البحث لأقدم عذري بين يدي ذلك إذ أن
مثل هذه البحوث العلمية المحكمة لا تنشر إلا بعد تعديل وتمحيص وتنقيح
بين يدي مختصين دكاترة مؤهلين سبق علمهم وأشرفوا على ربما مئات
البحوث العلمية فكيف لمثلي أن ينقد أو يعقب أو يوجه حينئذ!

وحسبي أنني أنا المستفيد الأول والأخير من الاطلاع على مثل تلك
البحوث والوقوف عليها والتعلم ممن سبقنا والله أسأل أن يكتب التوفيق
والسداد للدكتورة أميرة جادو ولجميع زملائه الذين نتعلم على أيديهم في
المقررات الأخرى كما أسأله أن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا أنه
خير مسؤول وأكرم مأمول.

ثم أتقدم بهذه الورقة البحثية التي ستتضمن الحديث وتسليط الضوء على
أهم وأبرز عناصر البحث العلمي وهي (مقدمة البحث العلمي) إذ مقدمة
البحث العلمي تعد من أخطر وأهم عناصر البحث بكونها اللبنة الأساسية
التي من خلالها يقوم عليها البحث العلمي ومن خلالها يتم تحديد أبرز وأهم
الخطوط العريضة للبحث العلمي وهي التي يخلص معها القارئ إلى
تصور البحث أو الدراسة تصوراً عاماً من خلال قرأته لمقدمة البحث
العلمي.

وستتضمن هذه الورقة البحثية بحسب التكليف على ثلاث جزئيات

(أسباب وأهمية كتابة المقدمة-خطوات وعناصر كتابة المقدمة –أهم
الاعتبارات (النصائح) التي يجب أخذها في الحسبان عند صياغة مقدمة
الدراسة البحثية)

فأبدأ مستعيناً بالله عز وجل:

أولاً: أسباب وأهمية كتابة المقدمة:

لمقدمة البحث العلمي أهمية بالغة وهي من أهم وأخطر عناصر البحث
العلمي لكونها هي الأساس الذي من خلاله يتم إظهار البحث العلمي و يتم
تحديد أبرز خطوطه العريضة كما أن أهمية البحث العلمي تكمن بكونها
هي الانطباع الأول و الباب الذي يستشرف منه موضوع البحث و جودته
و مدى تمكن الباحث من أدوته العلمية و قدراته اللغوية و أسلوبه في
الكتابة إذ قد يكون الباحث جاذباً من خلال مقدمته للقارئ و مشوقاً له
لإكمال قراءة البحث أو العكس قد يعطي انطباعاً غير جيد للقارئ فيحكم
على موضوع الدراسة أو البحث من خلال مقدمة البحث كما أن أهمية
مقدمة البحث العلمي تكمن في انها تتضمن جلّ و أهم عناصر البحث
العلمي من موضوع البحث و مشكلة البحث و أهداف البحث و المنهجية
التي سيسير عليها الباحث و أبرز الدراسات السابقة كما أننا نختم بالقول
انه من خلال مقدمة البحث قد يستنتج المشرف على البحث أو القارئ
استنتاجات قد تعطي انطباعاً أو حكماً أولياً على هذا البحث بالإيجاب أو
السلب.

ثانياً: خطوات وعناصر كتابة المقدمة:

لأجل كتابة المقدمة في الدراسة أو البحث العلمي فلا بد من تضمينها
عناصر أساسية وهي من أهم المعايير التي يشترط أن تتضمنها مقدمة
البحث العلمي وسنورد أبرز العناصر التي يجب أن يتضمنها البحث
العلمي وقد يكون بعضها لا يشترط وجوده وسنشير الي ذلك ومن أبرز
عناصر مقدمة البحث العلمي ما يلي:

١- يجب أن يستهل الباحث مقدمته بمقدمة شاملة وعامة عن موضوع البحث العلمي الذي يتناوله موضوع بحثه توطأً عامة عن الموضوع ثم بعدها يقتصر على التركيز على موضوع البحث أو الدراسة المقدمة بان يتناولها بشكل خاص

٢- كذلك يجب أن تتضمن مقدمة البحث صياغة مشكلة البحث وأسئلته وفرضياته أن وجدت

٣- كذلك تتضمن مقدمة البحث أهداف البحث وأهمية اختيار موضوع البحث العلمي وحدود البحث من الناحية الزمنية والجغرافية والعلمية

٤- كذلك يجب أن تتضمن مقدمة البحث صراحةً المنهجية التي سيسير عليها الباحث في بحثه بحسب نوع الدراسة كالمنهج المقارن أو الوصف أو التاريخ أو التحليلي ويشير الى ذلك صراحةً الباحث في مقدمته.

٥- كذلك لابد أن تتضمن مقدمة البحث العلمي مقدمة البحث أو الدراسة من حيث طريقة تقسيم البحث سواء كان أبواب أو فصول أو مباحث أو مطالب أو فروع وماذا سيتضمن كل باب أو فصل أو مبحث من هذه المباحث من مواضيع.

ثالثاً: أهم الاعتبارات التي يجب أخذها في الحسبان عند صياغة مقدمة الدراسة البحثية:

كما سبق وذكرنا أن مقدمة البحث العلمي أو الدراسة تعد من أهم عناصر البحث العلمي لأنها تعطي انطباعاً أولياً عن موضوع الدراسة أو البحث العلمي، ومن خلالها ربما يحكم القارئ على جودة البحث العلمي أو الدراسة وكذا تميز الباحث من عدمه من خلال قراءة مقدمة البحث، كذلك من العوامل التي تجعل لمقدمة البحث العلمي أهمية بالغة أن الباحث من خلالها يمنح القارئ لمحة عامة وشاملة عن موضوع بحثه أو دراسته بأسلوب موجز ومشوق.

ومن أبرز الاعتبارات التي يجب اعتبارها عند كتابة مقدمة البحث العلمي ما يلي:

- ١- استهلال المقدمة بنبذة عن موضوع البحث العلمي، إذ يقوم الباحث بعرض الموضوع بشكل عام ثم يأتي بشكل خاص على مشكلة البحث.
- ٢- كتابة المصطلحات الأساسية للدراسة أو البحث: إذ يجب على الباحث بيان المصطلحات المهمة للبحث أو الدراسة وتوضيح المقصود الحقيقي من هذه المصطلحات والتعريف بأصلها اللغوي ثم أصلها الاصطلاحي بناءً على موضوع الدراسة وإزالة الغموض أو الحيرة التي ربما وقع بها القارئ حينما يقرأ مصطلحات غير مفهومة.
- ٣- كتابة المقدمة بأسلوب جميل وجذاب للقارئ ومراعاة اللغة العربية مع استخدام المصطلحات الجاذبة للقارئ بصورة فيها نوع من الإبداع؛ لأجل لفت نظر القارئ لموضوع البحث أو الدراسة.
- ٤- عرض موجز لأهم الدراسات السابقة لموضوع البحث أو الدراسة: إذ يكتب الباحث لمحة سريعة عن أهم الدراسات السابقة مع بيان الفجوة العلمية ما بين موضوع بحثه والدراسات السابقة.
- ٥- وصف أهمية البحث ومشكلة البحث: بأن يصف الباحث أهمية موضوع هذا البحث أو الدراسة والإسهامات التي ربما تسهمها الدراسة أو البحث، والإشكاليات التي سيعالجها موضوع البحث أو الدراسة.
- ٦- كتابة أسئلة البحث وفرضياته: إذ يقوم الباحث بكتابة السؤال الأساسي والعريض الذي يهتم موضوع دراسته أو بحثه والذي من المفترض أن تجيب عليه موضوع الدراسة أو البحث العلمي، وكذلك كتابة فروض البحث العلمي إن وجدت وذلك من أجل إثباتها أو العكس إثبات عدم صحتها.
- ٧- كذلك لا بد أن تتضمن المقدمة ذكرًا لمنهج الدراسة: وهو المنهج العلمي الذي سيتبعه الباحث في موضوع دراسته سواء كان المنهج المقارن أو التحليلي أو الوصفي أو غير ذلك.

٨- كذلك لابد أن تتضمن مقدمة الباحث خطة البحث وتقسيماته بحسب ما يراه الباحث في تقسيم مواضيع دراسته.

٩- كذلك يذكر الباحث حدود الدراسة أو البحث من الناحية الزمانية والجغرافية والعلمية.

والله أسأل للجميع التوفيق والسداد

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد.